تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية الى عزوف الفتيات المعاقات حركياً عن الزواج

(دراسة مطبقة على التأهيل الاجتماعي بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الشرقية)

إعداد

الدكتـــــور

وسام عبد الصادق محمد ابوالفتوح الشاذلي

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

أولاً: مشكلة الدراسة:

الإعاقة مشكلة لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية وهى تواجه كافة المجتمعات على السواء ويترتب عليها العديد من المشكلات التي تتعلق بتكيف ورفاهية المعاق وأسرته داخل مجتمعه ، وتزداد مشكلات الإعاقة خطورة بسبب تنوع فئات الإعاقة وتعددها. (١)

وقد قدرت منظمة الصحة العالمية في ضوء النتائج والبحوث والدراسات المسحية عدد المعاقين في العالم عام ٢٠١٠م بما يقرب من ٧٧٤ مليون حالة أي ما يقرب من (١٣.٥%) من سكان العالم. كما أشارت الى أن ٨٠% من المعاقين معظمهم من بلدان العالم الثالث والبلدان النامية (٢)

كما تشير الإحصاءات الصادرة عن منظمات الأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف إلى أن ما يزيد عن (١٠%) من أفراد أي مجتمع يعانون الإعاقة لأن هذه الإحصاءات لا تشمل الصعوبات التعليمية فإذا أضيفت هذه الإعاقة إليها أصبحت النسبة الإجمالية (١٢%) تقريبًا. (٣)

وقد أكدت لجنه (ESCWA) لعام ٢٠١٤ان نسبة الإعاقة فى البلدان العربية تتراوح بين (٠.٤%-٤.٩%) من نسبة السكان كما أوضحت ان نسبة الإعاقة فى مصر الى سكانها عام ٢٠١٤ هى ٠.٧% (٤)

وفى جمهورية مصر العربية هناك تزايد مستمر في أعداد المعاقين عاما تلو الأخر إذ بلغ عدد المعاقين في عام ٢٠٠٠م (٥.٩) مليون معاق، وفى عام ٢٠٠٢ بلغ (٦.٦) مليون معاق، وفى عام ٢٠٠٥م وصل عدد المعاقين إلى (٧) مليون معاق، وفى ٢٠٠٧م وصل عددهم إلى (٨.٣) مليون معاق، وبلغت نسبة الإعاقات في ٢٠١٣م وفقًا لتوزيع المحافظات التالي: (٥)

الترتيب	المحافظة	نسبة الإعاقة	الترتيب	المحافظة	نسبة الإعاقة	الترتيب	المحافظة	نسبة الإعاقة
١	الوادي الجديد	٥%	٢	مطروح	٦%	٣	البحر الأحمر	٨%
٤	جنوب سيناء	١٠%	٥	شمال سيناء	١١%	٦	الجيزة	١٤%
٧	أسوان	١٣%	٨	المنيا	١٠%	٩	أسيوط	٨%
١٠	السويس	٩%	١١	بورسعيد	١٠%	١٢	بني سويف	١١%
١٣	قنا	١٣%	١٤	البحيرة	١٤%	١٥	سوهاج	١٥%
١٦	الفيوم	١٢%	١٧	الشرقية	١٣%	١٨	الإسماعلية	٦%
١٩	كفر الشيخ	٧%	٢٠	الدقهلية	٩%	٢١	الإسكندرية	٨%
٢٢	المنوفية	٨%	٢٣	الغربية	٣%	٢٤	القليوبية	٤%
٢٥	دمياط	٣%	٢٦	القاهرة	١٠%	–	–	–

وفي ظل هذا الوضع ومع هذه الفئات من المعوقين ممن هم فى حاجة ماسة وضرورية لإعادة تأهيلهم ليصبحوا قادرين على مزاولة العمل مرة أخرى أو الاتجاة لإعمال أخرى تتناسب مع ما تبقى لديهم من قدرات و إمكانيات أو لمساعدتهم على التكيف مع المجتمع والاندماج فيه بشكل طبيعى يشعرهم بأنهم جزء منه ولهم حقوق عليهم كما هى حقوقهم عليه. (٦)

لذلك تعد مشكلة الإعاقة من المشكلات الأساسية فى المجتمعات البشرية حيث لا يوجد مجتمع خالى من الإعاقات، وتبدأ الإعاقات من البساطة الى التعقيد ولهذا فان محاولة التعريف بحجم المشكلة يقابله العديد من المصاعب من عدم الاتفاق على ماهية العجز هل مجرد فقدان أحد الأعضاء أم أنه تغير يؤثر فى الأنشطة والوظائف الرئيسية أو أنه إعاقة الفرد عن الأنشطة المرتبطة بجوانب الحياة.وقد بدأ فى السنوات الاخيره اتجاة جديد فى الخدمة التأهيلية تبنته الأمم المتحدة فى أنشطتها ويقوم هذا الاتجاة على الاستفادة من أفراد الأسرة بإعدادهم للقيام بدور تأهيلى للأفراد المعوقين سواء فى داخل الأسرة أو خارجها وهذا الاتجاة الحديث من شأنه أن يساعد على تحقيق خدمة اجتماعية ونفسية ومعيشية للمعوقين المقيمين فى منازلهم

ومساعدة الاسرة على تقبل ابنها المعاق وفى نفس الوقت توسيع دائره الاهتمام بالتأهيل مما يهيئ وعيا تاما لدى المواطنين عن المعاقين ومشكلاتهم وكيفية تأهيلهم لمساعدتهم على الحياة (٧) .

إذن فالحل الأمثل لهذه المشكلات يعتمد على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من المعاقين وخاصة المعاقين حركيا وتوفير أنواع الرعاية المختلفة التى يحتاجون اليها وإخراجهم من عزلتهم النفسية والاجتماعية ليصبحوا أعضاء نافعين لأنفسهم ثم لمجتمعهم، حيث يؤدى إهمالهم الى تعرضهم للاضطرابات الشخصية التى تتمثل فى انخفاض التوافق النفسى والاجتماعى لديهم مما قد يؤثر على سلوكهم بشكل خاص وعلى حياتهم الشخصية والاجتماعية فى المجتمع بشكل عام ، بسبب الإعاقة الحركية التى حدثت لهم وبسبب إحساسهم بالاختلاف عن غيرهم فى القدرة على الحركة والانتقال وممارسة بعض الأعمال والأدوار الاجتماعية مثلهم كمثل جميع الأفراد بالمجتمع الواحد. (٨)

مع تطور الخدمة الاجتماعية وانتشارها أصبح لها ادوار مؤثرة فى بناء المجتمعات وإنمائها بعد أن أصبحت تمارس فى جميع المؤسسات الموجودة فى المجتمع ولقد اصبح للخدمة الاجتماعية ميادين للممارسة ومجالات للعمل كثيرة ومتعددة منها مجال رعاية الاسرة ومجال رعاية الطفولة ومجال رعاية الشباب وتأهيلهم فى كافة المجالات وخاصة الفتيات المعاقات فى سن الزواج واللاتى لم تتح لهن الفرصة لتكوين أسرة . (٩)

والأسرة كأى نظام فى المجتمع تأثرت بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية التى مرت على المجتمعات بجميع أنحاء العالم،والتى أدت إلى تفشى ظاهرة دخيلة على نظم المجتمع ومن المشكلات الاجتماعية الخطيرة وهى ظاهره تأخر سن الزواج لدى الشباب وبالأخص المعاق من بينهم . (١٠)

فقد أشار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر لسنة ٢٠٠٦، إلى تزايد أعداد الشباب والشبان فوق سن الخمسة والثلاثين ولم يتزوجوا بعد حيث وصل (٩) ملايين شاب وفتاة من بينهم (٣) ملايين و٦٣٦ ألفا و٦٣١ فتاة في حين وصل عدد الشباب الذكور إلى (٥) ملايين و٢٤٦ ألفا و٢٣٧ شاب. (١١)

إن تأخر الزواج له ضرر على الجنسين فالشاب الذى لا يجد زواجًا ولا طريقًا إليه ولم يكن له وازع ديني وخلقي فأنه سيشبع احتياجاته بالحرام ويتخلى بذلك عن فكرة تكوين أسرة أو إنجاب أولاد مما يعمل على تهديد للأسرة بالانهيار والزوال وفى المقابل فإن تأخر زواج الفتاة يعمل على حرمانها من حقها في الحياة الزوجية ومن عضويتها في المجتمع الصالح كزوجة وأم. (١٢)

وذلك بجانب الآثار السلبية التي تؤثر على أسرة الفتاة وهذا ما أكدته ويتضح في دراسة (بارايل، ٢٠٠٢) والتي هدفت إلى تتبع التطورات الثقافية على حرية المرأة غير المتزوجة وقد توصلت إلى أن الزواج لم يصبح هو الهدف الأساسي لكل الفتيات الامريكيات وبالرغم من ذلك ما زالت المرأة العانس تتعامل مع المعالجين النفسيين. (١٣)

دراسة (ناجى بدر ابراهيم، ٢٠٠٧) (١٤) والتي أثبتت تأخر سن زواج الفتيات له آثار سلبية على الأسرة الريفية ، ومعدلات الخصوبة والإنجاب. وهذا لا يعنى أن تأخر الزواج وآثاره السلبية توجد في الريف فقط ولكنها تشمل المجتمع ككل.

وأكدت كذلك دراسة (فاطمه مبارك الشعباني، ٢٠٠٩) (١٥) حيث توصلت إلى أن هناك عوامل اجتماعية وثقافية لتأخر سن الزواج عند الفتيات في المجتمع الحضري وبالأخص مدينة جدة ومن هذه العوامل ارتفاع مستوى تعليمهن، وخروجهن للعمل وكذلك نوعية المهن، وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأسر.

وتوصلت دراسة (هوفتون، ٢٠٠٣) إلى أن الظروف الحياتية هي التي تجعل الفتيات يتأخرن في الزواج أي لا تستطيع أن تقيم أسرة لا تلد أولاداً بالإضافة إلى أن الشباب يمارسون العلاقات الزوجية التي يبيحها مجتمعهم ويتحررون من قيوم الأسرة وعبء الزواج. (١٦)

ولتأخر الزواج العديد من التأثيرات السلبية على الفتاة سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو نفسية وخاصة تقديرها لنفسها وذاتها.

وقد أوضحته دراسة (Cockrum, 2003) حيث هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات بين الرجل والمرأة من غير المتزوجين وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق بين الجنسين في مفهوم الذات حيث إنه أكثر سلبية لدى الفتيات غير العاملات. (١٧)

بالإضافة إلى دراسة (ريهام عبد الرحيم الحيدرى، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية عكسية بين نسبة الممتهنين بالزراعة من ناحية ومتوسط سن الزواج من الناحية الأخرى كما أكدت على وجود آثار سلبية لتأخر سن الزواج على كل من الجنسين وذلك على كل من الفرد والأسرة والمجتمع. (١٨)

وإذا كانت هذه الظاهرة ذات تأثير سلبى على النواحي النفسية والجسدية والاجتماعية للفتاة التي تأخر سن زواجها فما بالنا بالفتاة المعاقة التي تأخر زواجها هي الأخرى.

مما لا شك فيه أن الفتاة المعاقة التي تأخر زواجها تواجه العديد من الآثار السلبية نتيجة لإعاقتها أضف إلى ذلك تأخر سن زواجها لظروف تفرضها عليها أعاقتها أو أسرتها أو ثقافة المجتمع التي تحيا به.

وقد اهتمت دراسة (أحمد عبد الهادي محمد عبد الهادي، ٢٠١٢) (١٩) بدراسة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المسئولة عن تأخر سن الزواج وتوصلت إلى أن الإصابة بالأمراض المزمنة وبعض الأمراض الأخرى عند الفتيات أحد أسباب تأخر سن الزواج وأن عدم الزواج يؤثر على الفتاة تأثيرًا اجتماعيًا ونفسيًا وصحيًا.

وأكدت على ذلك وبالأخص الآثار النفسية للمتأخرة عن الزواج دراسة (long hammer, 2006) والتي هدفت إلى التعرف على ديناميات سيكولوجية المرأة الأمريكية غير المتزوجة وجاءت النتائج موضحة أن هناك شعور لدى المرأة العانس بفقدان الآخر، حيث أن صورة الرجل لديها سلبية مشوهة، وأن هناك عدواناً موجه نحو السلطة الذكرية وأن المرأة العانس لديها شعور خفى لتدمير الذات. (٢٠)

في حين وجدت دراسة (نجلاء عبد الرحمن العبيدي، ٢٠٠١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة المتزوجات والمتأخرات في الزواج في الأعراض الجسمية، أو في الوسواس القهري غير أنه توجد فروق ذات دلالة اخصائية بين عينة المتزوجات والمتأخرات في الزواج في متغير القلق (٢١)

وكذلك فإن الفتاة تفقد الثقة في نفسها وتصاب بالاكتئاب والإحباط وذلك ما أكدته دراسة (Fitzgibbon, 2004) حيث توصلت إلى أنه توجد الرغبة لدى بعضهن في الزواج كما أنهن لديهن تقدير منخفض للذات. (٢٢)

وقد جاءت دراسة (عزة عبد الجليل عبد العزيز، ٢٠١٣) (٢٣) موضحة الضغوط الاجتماعية التي تواجهها الفتاة المتأخرة عن الزواج وكان من أهمها عدم شعور الفتاة بالاستقلال داخل أسرتها، ورغبتها في العزلة الاجتماعية عن الآخرين، خوفها الدائم من الحرمان من عاطفة الأمومة، وتدخل الأسرة المستمر في شئون حياتها.

أما دراسة (مروة أحمد محمد حمادة، ٢٠١٤) (٢٤) فاستهدفت دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومدى تأثيرها على تأخر سن الزواج وتوصلت إلى أن أبرز الآثار الاجتماعية لهذه الظاهرة هي انتشار الخرافة والإقبال على الدجالين والسحرة، ومن الآثار النفسية والاضطرابات النفسية والتوتر والقلق الدائم والإحباط والعزلة عن الأخرين، ومن

الآثار الصحية قد تتعرض إلى الإصابة بالأورام الليفية بجانب العقم الناتج عن تأخر الزواج، وذلك لأن الزواج يقيم توازناً هرمونياً للسيدة وتوازن بين أجهزة الجسم.

ومن خلال ما تم عرضه يتضح أن عديد من الدراسات البحثية تناولت ظاهرة تأخر سن الزواج من جوانب كثيرة من حيث العوامل والأسباب المؤدية لها والآثار السلبية الناجمة عنها ومدى تأثيرها على الفتاة وأسرتها ونظرة المجتمع لها ، وجاءت دراسة (سهير ابراهيم عبد ميهوب، ٢٠٠٧) محاولة للفت الانتباه نحو ظاهرة التأخر في سن الزواج، كما أثبتت الدراسة فاعلية الإرشاد السلوكي المعرفي في الحد من قلق العنوسة عند الفتيات المتأخرة في سن الزواج وذلك من خلال تعديل البنية المعرفية للفتيات والتأثير في سلوكهن وتصحيح صورتهن لذواتهن. (٢٥)

وفى ظل الاهتمام العالمي بالمعاقين، واستخدام البرامج الخاصة لتحسين أوضاع المعاقين بشكل عام بما فيهم النساء ولكن هذه البرامج غالبًا ما تفشل في أن تمتد لتشمل النساء المعاقات وذلك لأنها تتعامل مع المعاقات كنساء يستفدن من المساعدات الاجتماعية أكثر من الاهتمام بحقوقهم الإنسانية والاجتماعية. (٢٦)

فقد يحدث أن تفضل بعض النساء المعاقات ألا ينظر إليهن كمجموعة خاصة وقد يرغبن في النظر إليهن كمواطنات يتمتعن بالحقوق الطبيعية للمواطن.

فالنساء المعاقات في كثير من دول العالم تواجه تجاهل مضاعف أولاً بسبب جنسهن وثانيًا بسبب إعاقتهن ولهذا التميز التجاهل الخطير على جميع جوانب حياتهن التعليمية والاقتصادية ومن حيث الزواج والأسرة والعناية الصحية والتأهيلية. (٢٧)

إن قلب الممارسة بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية هو التعامل مع الإنسان من أجل رعايته وتحقق مستوى لائق من المعيشة بالنسبة له والعمل على توفير الخدمات بالشكل الذي يساعد الناس على الحياة وعلى مواجهة مشكلاتها؛ لذلك تسعى الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الأفراد والجماعات على التعرف على المشكلات الناجمة عن عدم التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها.

وذلك من خلال توسيع نطاق الخدمات الاجتماعية لكافة أفراد المجتمع والفئات المحرومة بشكل عام والمعاقين بشكل خاص؛ حيث تعمل الخدمة الاجتماعية على تمكين هذه الفئة من المعاقين والفئات المعاقة على وجه الخصوص من اكتساب مهارات سلوكية تجعلهم اكثر اعتمادًا على انفسهم في حل مشكلاتهم وتزويدهم بالمعوقات التي تمكنهم من التوصل إلى

مصادر الخدمات المناسبة وكذلك مساعدة المنظمات حتى تتمكن من تأدية وظائفها على الوجه المطلوب. (٢٨)

وعندما تقوم الخدمة الاجتماعية بممارسة أدوارها المختلفة بجميع مجالات المجتمع، مجالى رعاية الاسرة ورعاية المعاقين ، فإنها تعتمد على الاخصائى الاجتماعى المعد أحسن إعداد والمدرب على ممارسة عمله بما يساعد على النجاح فى ممارسة إدواره العلاجيه والانمائية والوقائية ، إن معرفة خصائص الإعاقة وأنماط توزيع المعاقين ونسبة عدد المعاقين إلى عدد سكان المجتمع المصرى سوف تساعد فى وضع خطط مستقبلية دقيقة للبرامج والخدمات التأهيلية التى تسهم فى تحسين وضع الاعاقة ، والتقليل من نسبة حدوثها وزيادة الوعى نحو الاعاقة من حيث تحسين النظرة المجتمعية للمعاق بصورة أفضل مما هى عليه الآن .

وحيث إن التعامل مع العوامل التى تؤدى الى عزوف الفتيات المعاقات حركيا عن الزواج هى أحد اهم الممارسات العامة فى الخدمة الاجتماعية فان هذه الدراسة تسعى للوصول الى (وضع تصور المقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية الى عزوف الفتيات المعاقات حركيا عن الزواج)

ثانيًا: أهمية الدراسة:

١- الاعتراف بحق الفتيات المعاقات حركيا في الزواج والإنجاب مثلها كالأخريات من الأصحاء.
٢- الاهتمام العالمي والمجتمعي بقضايا ومشكلات المرأة عاما والمرأة ذات الاحتياجات الخاصة بشكل خاص وذلك اعترافا بدور المرأة داخل المجتمع.
٣- عزوف الفتيات المعاقات حركيا عن الزواج من الظواهر التي يجب أن تتحد كل الجهود المهنية لتحد من العوامل المسببة لها والتي قد تعمل على تهديد استقرار المجتمع.
٤- حماية المجتمع من الأمراض السلوكية الناتجة عن تأخر سن الزواج.

ثالثًا: أهداف الدراسة :

١- التعرف على أسباب العزوف عن الزواج التي ترتبط بالفتاة.
٢- التعرف على أسباب العزوف عن الزواج التي ترتبط بالأسرة.
٣- التعرف على أسباب العزوف عن الزواج التي ترتبط بالمجتمع.
٤- التعرف على الآثار الناجمة عن عزوف الفتاة عن الزواج.

٥- وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية الى عزوف الفتيات المعاقات حركيا عن الزواج .

رابعًا: تساؤلات الدراسة :

١- ما أسباب العزوف عن الزواج والتي ترتبط بالفتاة؟
٢- ما أسباب العزوف عن الزواج والتي ترتبط بالأسرة؟
٣- ما أسباب العزوف عن الزواج والتي ترتبط بالمجتمع؟
٤- ما الآثار الناجمة عن عزوف الفتاة المعاقات عن الزواج؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة والاطار النظرى:

١-مفهوم العزوف :

أ-التعريف اللغوى للعزوف:

(عزفت) نفسه عن الشيء – عزوفًا: عافته وزهدت فيه.

فهو وهى عُزوفٌ. (٢٩)

ب- التعريف الإجرائي للعزوف:

ترى الباحثة أن التعريف الإجرائي للعزوف في هذه الدراسة هو امتناع الفتاة ذات الظروف الخاصة (المعاقة) عن الزواج وذلك لأسباب ترجع إلى الفتاة نفسها وأسباب ترجع إلى الأسرة وأخرى ترجع إلى المجتمع.

٢- مفهوم الزواج :

أ- المفهوم اللغوي للزواج:

الزواج: اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر بالأنثى.

الزوج: خلاف الفرد وكل شيئين اقترنت أحدهما بالأخر فهما زوجان. (٣٠)

ب-المفهوم الاصطلاحي للزواج :

يعرف الزواج بأنه مؤسسة اجتماعية مهمة لها نصوصها وأحكامها وقوانينها التي تختلف من حضارة إلى أخرى ، ويبرز وجودها المجتمع ، وتستمر لفترة طويلة من الزمن يستطيع خلالها البالغان إنجاب الأطفال وتربيتهم تربية اجتماعية وأخلاقية يقرها المجتمع ويعترف بوجودها. (٣١)

كما يعرف الزواج بأنه اقتران الزوج بالزوجة بعقد يفيد أحقية استمتاع الرجل بالمرأة، ما لم يمنعه من نكاحها أي مانع شرعي، مع استيفاء هذا الزوج لكل الشروط التي تجعله صحيح شرعًا. (٣٢)

ج – التعريف الاجرائى للعزوف عن الزواج :

ترى الباحثه أن العزوف عن الزواج فى هذه الدراسة هو امتناع الفتاة المعاقة حركيا عن الاقتران بزوج وتكوين أسرة نظرا للعديد من العوامل المختلفة الناتجة عن إعاقتها حركيا.

٣- مفهوم الفتاة المعاقه حركيا:

أ- التعريف الاصطلاحى للاعاقه الحركيه:

هى "إشارة الى الفرد الذى يعانى اضطرابا بدنيا يعوق عملية تعليمه أو نموه أو توافقه" (٣٣)

كما تعرف بأنها (حالات الخلل او الكسور الناتجة عن بعض الامراض المزمنة والمسطعصية أو بسبب حالات البتر الناتج عن الحوادث لأحد الأطراف أو أكثر من طرف أو حالات الشلل الناتجة عن إصابات العمود الفقرى) (٣٤)

ب-التعريف الاجرائى للاعاقه الحركيه:

وترى الباحثة أن الإعاقة الحركية تشمل قائمة كبيرة من الحالات التى تختلف حدتها ونوع التدخل المطلوب لعلاجها ، لكنها بالأساس مصنفة الى إعاقات عصبية و إعاقات عضلية وعظمية ، وتحدث الاصابة اما أثناء الحمل واما أثناء الولادة أو بعدها أما الإعاقات العصبية فتعود الى تلف أو ضرر يحدث فى جهاز الأعصاب المركزى والحبل الشوكى ومن المعروف ان جهاز الأعصاب المركزى هو الاساس فى أداء الجسم لوظائفه ، وبالتالى الأفراد المصابون بهذا الخلل يعانون مشاكل وصعوبات فى القدرة على التعلم ، إضافة الى المشاكل والاضطرابات الحركيه ، و من هذه الاعاقات : اضطرابات الادراك الحركى ، واضطرابات اللغه والكلام والصرع وضمور وارتخاء العضلات ، والشلل الدماغى ومشكلات حسية وحركية اما الاعاقات العضلية العظمية فهى : خلل يصيب الجسم و يؤثر علي حركته ووظائفه لأسباب غير عصبية مثل التهاب العظام و عدم نضوج العظام ، وانحناء العمود الفقري، والقدم الملتوية، والاطراف المشوهة.

- مفهوم الفتاه المعاقه حركيا :-

التعريف الاصطلاحى :

المقصود بالفتاه المعاقة حركيا في سن الزواج هي : الاتي بالغة سن الزواج والمعاقات حركيا يحتجن الي تأهيل و تدريب للتعامل مع المجتمع و ممارسة جميع الأدوار المنوط القيام بها و بالأخص تكوين أسرة. **(٣٥)**

-التعريف الأجرائى:

وترى الباحثة أن الفتاة المعاقة حركيا هى الفتاة التى تعانى من أحد انواع الإعاقة الحركية ووصلت الى سن الزواج ولكنها تمتنع عن الزواج لأسباب قد تعود إليها نفسها أو الى الأسرة أو الى المجتمع المحيط بها لذلك فهى تحتاج الى تأهيل وتدريب من قبل الممارسة العامة فى الخدمةالاجتماعية فالإعاقة الحركية ليست إعاقة فى وظيفه عضو الحركة فحسب بل هى إعاقة فى المحيط الاجتماعى والنفسى والمحيط الخارجى للإعاقة.

-الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ودورها فى التعامل مع مشكلة عزوف الفتيات المعاقة حركيا عن الزواج:

تعد الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية من المهن التى تتعامل بكفاءة وفاعلية مع كافة فئات المجتمع،فهى من المهن التى يقرها المجتمع لمساعدة الناس على تحسين جودة حياتهم ،كونها تركز فى عملها على الاداء الاجتماعى من خلال مساعدة الافراد ليتفاعلوا بكفاءة مع بيئاتهم. **(٣٦)** وترى الباحثة مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التى تتعامل مع القضايا المجتمعية بكفاءة وفاعلية بما لديها من قدرات عملية ونظرية مع مثل هذه القضايا و مختلف الفئات بمختلف المجالات بالأخص الفتاة المعاقة و التى بلغت سن الزواج وامتنعت عنه لعدة عوامل مختلفة حيث تقوم الخدمة الاجتماعية بمساعدتها على مواكبة الظروف الاجتماعية والشخصية المؤدية لذلك وتأهيلا وتدريبها على القيام بكل واجبتها وتمتع بجميع حقوقها حيث تعتمد الخدمة الاحتماعية فى ذلك على الأسلوب العلمى السليم والمداخل النظرية مثل الممارسة العامة . وقدعرفتها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة على أنها الإطار الذى يوفر للأخصائى الاجتماعى اساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث إن التغيير البنائى يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (من الفرد حتى المجتمع)وتتمثل المسؤلية الرئيسية للممارسة العامة فى توجيه وتنمية التغير المخطط او عملية حل المشكلة **(٣٧)** وترى الباحثة ان الممارسة العامةفى الخدمة الاجتماعية تتمثل فى قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الانساق مثل الفتاة المعاقة حركيا نفسها أو أسرتها او

المجتمع المحيط بها وما يتضمنه من مؤسسات حكومية ومؤسسات المجتمع المدنى من خلال استخدامهم إطارا نظريا فعالا يتيح لهم الفرصة لأختيار مايتناسب من أساليب واستراتيجيات وأدوات مناسبة للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الانساق.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة:

ينتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بهدف التعرف على العوامل المؤدية إلى عزوف الفتيات المعاقات عند الزواج.

٢-المنهج المستخدم:

من منطلق استخدام الدراسة الوصفية وارتباط بأهداف الدراسة الحالية تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة.

٣-أدوات الدراسة:

صحيفة استبيان: حيث قامت الباحثة لتصميم الاستمارة بأتباع عدة خطوات هي:

- تحديد الإطار النظري للدراسة والاطلاع عليه.
- مراجعة الدراسات السابقة وثيقة الصلة بالموضوع.
- تحديد محاور الاستمارة كما يلي:

•بيانات أولية: وتتضمن خصائص عينة الدراسة..
•العوامل المؤدية إلى عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة وترجع للفتاة.
•العوامل المؤدية إلى عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة وترجع للأسرة.
•العوامل المؤدية إلى عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة وترجع للمجتمع.
•أهم الآثار المترتبة على عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج.

- تحديد الاستجابات الخاصة بكل محور.

الصدق والثبات:

- **الصدق:** استخدمت الباحثة نوعية من الصدق، وهما الصدق الظاهر ى والصدق الإحصائي:

* **الصدق الظاهري:** ويتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة ،حيث يتم عرض الاستمارة على (١٠) أساتذة من الخدمة الاجتماعية على أن يتم التحكيم في ضوء:

* مدى ارتباط العبارة بكل بعد من الأبعاد الأساسية.
* من حيث صياغة العبارة اللغوية.
* من حيث المضمون.

وبناءً على ذلك تم حذف وتعديل وإضافة بعض الأسئلة والعبارات وفقًا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% بين السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية :-

التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وفى النهاية تم وضع أداة الدراسة في صورتها النهائية.

- **الصدق الإحصائي:**

تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة.

معامل الصدق الإحصائي = معامل الثبات $\sqrt{}$ = ٠,٨٥ = ٠,٩٢

وقد استفادت الباحثة من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض الأسئلة، وإعادة صياغة بعضها الآخر بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.

- **الثبات:**

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستمارة، باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، بالتطبيق على (١٠) فتيات معاقات في مكاتب تأهيل المعاقين ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة الشرقية (من غير أفراد العينة)، وذلك بفاصل زمني (١٥) يوماً بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين ٠.٨٤، ٠.٩١ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، كما بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان ٠.٨٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وقد جاءت هذه القيم لمعامل الثبات مرتفعة مما يعطى مؤشرًا جيدًا على ثبات الاستبيان وبالتالي إمكانية التطبيق الميداني.

٤- مجالات الدراسة:

-**المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة علي مكاتب تأهيل المعاقين ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة الشرقية، والتي ينطبق عليها شروط العينة، وبلغ عدادها (١٣) مكتب. **وفقاً للشروط الآتية:**

- تخدم مجتمعات ريفية وأخرى مجتمعات حضرية.
- يتردد عليها فتيات من ذوى الاحتياجات الخاصة والمعاقين.
- تكون من المكاتب التي تنفذ برامج ترتبط بذوي الاحتياجات الخاصة خاصة الإناث.

-**المجال البشرى:** تم تطبيق الدراسة علي عينة من الفتيات المعاقات والعازفات عن الــزواج بمحافظة الشرقية بالريف والحضر، وبلغ عددهن (١٦١) فتاة من بين (٢٧٧) فتاة معاقة، وذلك طبقًا لمعادلة تحديد الحجم الأمثل للعين، وقد تم استبعاد فتاة وذلك نتيجة لعدم استكمال بيانات صحيفة الاستبيان الخاصة بها، وبناءً على ذلك أصبح العدد (١٦٠) فتاة معاقة وعازفات عن الزواج.

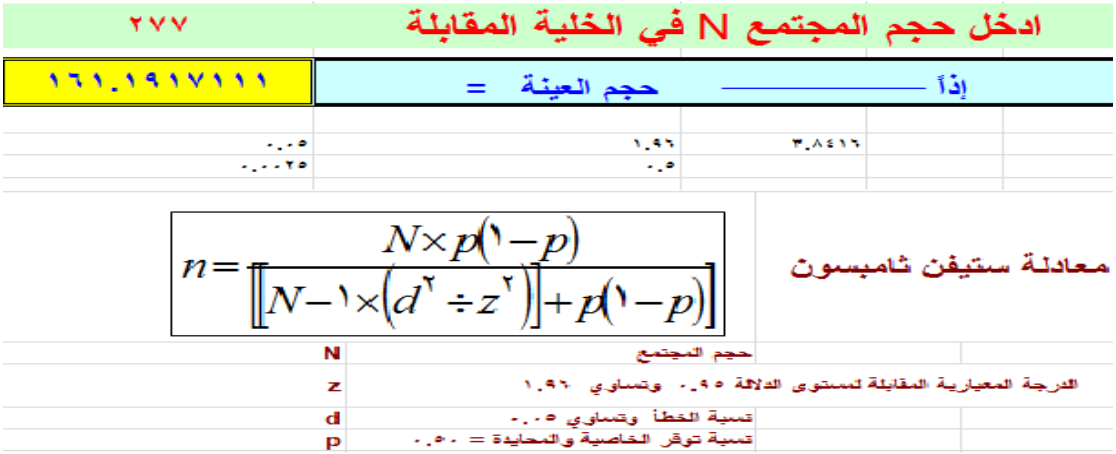

-**المجال الزمني:** تحد فترة جمع البيانات من٢٠١٦/٢/١٥م وحتــى ٢٠١٦/٣/٣٠م(ثلاثــة شهور).

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام عدة أساليب إحصائية في تحليل بيانات الدراسة، وهي:

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- الأوزان المرجحة وهي كالتالي:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{مجـ (الأوزان المرجحة للعبارة)}}{\text{(ن) للعينة}}$$

$$\text{النسبة المرجحة} = \frac{\text{مجـ (استجابات الأوزان المرجحة للبعـد)}}{\text{(ن) للبعد} \times \text{(ن) للعينة} \times \text{أعلى استجابة (٣)}} \times ١٠٠$$

٣- وقد اعتمدت الباحثة في حساب تدرج النسبة المرجحة، على الآتي:

- مستوي منخفض: أقل من(٦٠%).
- مستوي متوسط: من(٦٠%-٧٤%).
- مستوي مرتفـــع: من (٧٥% فأكثر).

٤- وقد اعتمدت الباحثة في حساب الوسط المرجح للعبارات، علي الآتي:

- مستوي منخفض: من (١.٦٦ فأقل).
- مستوي متوسط : من(١.٦٧: ٢.٣٣) .
- مستوي مرتفـــع: من (٢.٣٤ فأكثر).

٥- حساب الصدق والثبات، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (معامل الصدق= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$).

٦- قانون (T-Test) لحساب الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فـــي الريـــف والحضر.

٧- معادلة الحجم الأمثل للعينة.

سابعًا: الدراسة الميدانية:

تهتم الدراسة الميدانية بجدولة البيانات، وتصنيفها، وعرضها، ثـــم تحليـــل، وتفســـير البيانات علي نحو يحقق استخلاص النتائج، التي انتهت إليها الدراسة، وفقًا لنـــوع الدراســـة، ومنهجها واتساقًا مع أهدافها، إضافة إلى الإجابة على تساؤلاتها، ونتناولها تفصيلاً على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير محل الإقامة

الإقامة	ك	%
الحضر	٩٠	٥٦.٣
الريف	٧٠	٤٣.٧
الاجمالي	**١٦٠**	**١٠٠**

أعربت نتائج الجدول السابق والذي يتصل بمتغير محل الإقامة لعينة الدراســـة عـــن ارتفاع نسبة الفتيات المعاقات قانطين في الحضر لتصل إلى (٥٦.٣%)، بينما اللاتي تســـكن في الريف بلغت نسبتهن (٤٣.٧%).

جدول رقم (٢)
يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن

السن	ك	%
أقل من ٣٠	١٦	١٠
من ٣٠- لأقل من ٤٠	١٢٨	٨٠
من ٤٠- لأقل من ٥٠	١٦	١٠
الاجمالي	١٦٠	١٠٠
متوسط السن	**٣٧ سنة تقريبًا**	

أسفرت نتائج الجدول السابق والذي يتعلق بمتغير السن لعينة الدراسة عن ارتفاع نسبة الفتيات المعاقات في الفئة العمرية (من ٣٠- لأقل من ٤٠ سنة) لتصل إلى (٨٠%)، بينما تساوت نسبة من تقع في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) والفئة العمرية (من ٤٠- لأقل من ٥٠) وذلك بنسبة (١٠%)، في حين لا توجد فتيات من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية (من ٥٠ فأكثر سنة)، وقد بلغ متوسط سن الفتيات ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة عند (٣٧ سنة تقريبًا).

جدول رقم (٣)
يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	ك	%
أمية	٣٠	١٨.٨
تقرأ وتكتب	٣١	١٩.٤
ابتدائي	٤١	٢٥.٦
اعدادي	٣٨	٢٣.٨
دبلوم	٢٠	١٢.٥
الاجمالي	١٦٠	١٠٠

أشارت نتائج الجدول السابق والذي يتعلق بمتغير الحالة التعليمية لعينة الدراسة عن ارتفاع نسبة الفتيات المعاقات تقع في المستوى التعليمي الابتدائي لتصل إلى (٢٥.٦%)، ثم اللاتي مستواهن التعليمي إعدادي بلغت نسبتهن (٢٣.٨%)، بينما من هن تقرأ وتكتب بنسبة (١٩.٤%)، وبنسبة (١٨.٨%) أمية، أما بلغت نسبة من حصلت من هن على الدبلوم (١٢.٥%)، في حين لا توجد من كان مستواها التعليمي ثانوي أو جامعي أو فوق جامعي.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة العملية

الإقامة	ك	%
تعمل	**٣٢**	٢٠
لا تعمل	**١٢٨**	٨٠
الاجمالي	**١٦٠**	١٠٠

كشفت نتائج الجدول السابق والذي يتصل بمتغير الحالة العملية لعينة الدراسة عن ارتفاع نسبة الفتيات المعاقات اللاتي لا تعمل لتصل إلى (٨٠%)، بينما اللاتي تعمل بلغت نسبتهن (٢٠%).

عرض ومناقشة نتائج مقياس الأسباب والعوامل التي تؤدى إلى عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج:

جدول رقم (٤)

عوامل العزوف عن الزواج وترجع للفتاة

العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشعر بالحرج عند التعامل مع الآخرين	128	80	8	5	24	15	424	88%	2.65	4
أجد صعوبة في فهم مسألة الحب والعاطفة	96	60	–	–	64	40	352	73%	2.20	7
أرى أن كل معاملات الآخرين لي أساسها الشفقة	128	80	8	5	24	15	424	88%	2.65	4
تقتصر علاقاتي في التعامل مع المعاقين فقط	–	–	16	10	144	90	176	37%	1.10	12
أخاف أن أقصر في واجباتي الزوجية	155	97	5	3	0	0	475	99%	2.97	1
أعرف أن الرجل يفضل الزوجة السليمة	152	95	6	4	2	1	470	98%	2.94	2
ثقافة المجتمع لن تعطيني فرصة لتكوين أسرة	154	96	3	2	3	2	471	98%	2.94	2
أتمني أن أتزوج وتمنعني العزلة التي فرضتها الإعاقة	120	75	40	25	–	–	440	92%	2.75	3
أعتقد أني لا أستطيع المحافظة على زواج سعيد	32	20	104	65	24	15	328	68%	2.05	10
أرى أن من أبسط حقوقي أن أكون زوجة ولكن إعاقتي تمنعني	64	40	72	45	24	15	360	75%	2.25	6
أخاف من الزواج خشية حدوث مشكلات	96	60	64	40	–	–	416	87%	2.60	5
أحب العزلة لشعوري بالنقص	–	–	104	65	56	35	264	55%	1.65	11
أتصور أن زواجي يجلب أبناء معاقين	32	20	72	45	56	35	296	62%	1.85	8
لا أرغب في التعامل مع الجنس الآخر	32	20	64	40	64	40	288	60%	1.80	9
أشعر أن زواجي مصيره الفشل	32	20	72	45	56	35	296	62%	1.85	9
المجموع	**1221**	**-**	**638**	**-**	**541**	**-**	**5480**	**76%**	**2.28**	**-**

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث على البعد الأول المتصل بعوامل العزوف عن الزواج وترجع للفتاة، قد بلغ (٥٤٨٠)، والذي

يشكل نسبة مرجحة قدرها (٧٦%)؛ ووسط مرجح قدره (٢.٢٨) وهذا يعني أن هناك اتفاق على تلك الأسباب عند " مستوي مرتفع ".

ووفقًا لاستجابات عينة البحث على العبارات المكونة لهذا المحور، جاءت " ثمان عبارات " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين(٧٥% فأكثر)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس على النحو الآتي:

١- فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (٩٩%)، ووسط مرجح (٢.٩٧) العبارة التي تشير إلى أخاف أن أقصر في واجباتي الزوجية.

٢- بينما تساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (٩٨%)، ووسط مرجح (٢.٩٤) العبارتين اللاتي تشير إلى أعرف أن الرجل يفضل الزوجة السليمة، وثقافة المجتمع لن تعطيني فرصة لتكوين أسرة.

٣- وفي الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٩٢%)، ووسط مرجح (٢.٧٥) العبارة التي تشير إلى أتمني أن أتزوج وتمنعني العزلة التي فرضتها الإعاقة.

٤- بينما تساوت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (٨٨%)، العبارتين اللاتي تشير إلى أشعر بالحرج عند التعامل مع الآخرين، أرى أن كل معاملات الآخرين لي أساسها الشفقة بوسط مرجح (٢.٦٥).

٥- في حين جاءت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (٨٧%)، ووسط مرجح (٢.٦٠)، العبارة التي تشير إلى أخاف من الزواج خشية حدوث مشكلات.

٦- وفي الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (٧٥%)، ووسط مرجح (٢.٢٥)، العبارة التي تشير إلى أرى أن من أبسط حقوقي أن أكون زوجة ولكن إعاقتي تمنعني.

وقد جاءت " خمس عبارات " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٠%- ٧٤%)، وقد احتلت الترتيب السادس حتى التاسع؛ على النحو التالي:

٧- فقد حصلت العبارة التي تشير إلى أجد صعوبة في فهم مسألة الحب والعاطفة على نسبة مرجحة قدرها (٧٣%) ووسط مرجح (٢.٢٠) في الترتيب السابع.

٨- وفي الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٦٨%) العبارة التي تشير إلى أعتقد أني لا أستطيع المحافظة على زواج سعيد بوسط مرجح (٢.٠٥).

٩- بينما تساوت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٦٢%) العبارتين اللاتي تشير إلى أتصور أن زواجي يجلب أبناء معاقين، أشعر أن زواجي مصيره الفشل بوسط مرجح (١.٨٥).

١٠- أما في الترتيب العاشر بنسبة مرجحة (٦٠%) ووسط مرجح (١.٨٠) العبارة التي تشير إلى لا أرغب في التعامل مع الجنس الآخر.

وقد جاءت " عبارتين " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٠% فأقل)، وقد احتلت الترتيب العاشر والحادي عشر؛ على النحو التالي:

١١- ففي الترتيب الحادي عشر بنسبة مرجحة (٥٥%) ووسط مرجح (١.٦٥) العبارة التي تشير إلى أحب العزلة لشعوري بالنقض.

١٢- وفي الترتيب الثاني عشر بنسبة مرجحة (٣٧%) ووسط مرجح (١.١٠) العبارة التي تشير إلى تقتصر علاقاتي في التعامل مع المعاقين فقط.

وفي ضوء تحليل معطيات الجدول السابق، يتضح أن هناك عديد من العوامل التي ترجع إلى الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة في عزوفها عن الزواج وتتحقق بشكل مرتفع في خوف الفتاة من أن تقصر في واجباتها الزوجية، ومعرفتها بأن الرجل يفضل الزوجة السليمة، وكذلك ما فرضته ثقافة المجتمع عليها من عدم إعطائها فرصة لتكوين أسرة وأن أقل هذه العوامل كمسبب لعزوف الفتاة عن الزواج هي حبها للعزلة وشعورها بالنقص، وأيًا اقتصار علاقاتها في التعامل مع المعاقين فقط، ويتفق ذلك مع دراسة (هوفتون، ٢٠٠٣) والتي أبرزت أن ظروف المجتمع والحياة تجعل الفتيات يتأخرن في الزواج وتستطيع أن تقيم أسرة، وكذلك دراسة (عزة عبد الجليل، ٢٠١٣) والتي أكدت على رغبة الفتاة المتأخرة عن الزواج في العزلة الاجتماعية عن الآخرين وخوفها الدائم من الحرمان من عاطفة الأمومة.

جدول رقم (٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الأول عوامل العزوف عن الزواج وترجع للفتاة

البعد الأول	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الحضر	٣٥.٩٣	١.٤٤٨	١٥٨	٤.٩٢٩	دالة
الريف	٣٣.٢١	٤.٩٦٦			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠١)= (٢.٣٢٦)، وعند مستوي معنوية (٠.٠٥)= (١.٦٤٥)

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عينة الدراسة من الحضر قد بلغ (٣٥.٩٣) وانحراف معياري (١.٤٤٨)، في مقابل متوسط عينة الدراسة من الريف الذي بلغ (٣٣.٢١) بانحراف معياري (٤.٩٦٦)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٩٢٩)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الأول والذي يتمثل في عوامل العزوف عن الزواج وترجع للفتاة على مقياس الأسباب والعوامل التي تؤدى إلى عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج.

ويتضح من ذلك إجمالاً أن العوامل المؤدية إلى عزوف الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة والتي ترجع إلى الفتاة نفسها تتحقق في المجتمع الحضري أكثر منه في المجتمع الريفي، ويرجع ذلك إلى خصائص الريف وما يتميز به من علاقات ترابط لا توجد بالمجتمع الحضري، وهذا يعني أن هذه العوامل لا تقتصر على مجتمع بأسره دون الأخر ولكنها تؤثر على المجتمع ككل بجميع ثقافاته، ويتضح ذلك من دراسة (ناجي بدر، ٢٠٠٧) والتي أكدت على أن أباب تأخر الزواج وآثاره السلبية لا توجد في الريف فقط ولكنها تشمل المجتمع ككل، وكذلك دراسة (فاطمة مبارك، ٢٠٠٩) حيث توصلت إلى وجود عوامل اجتماعية وثقافية لتأخر سن الزواج عند الفتيات في المجتمع الحضري.

جدول رقم (٦) يوضح

عوامل العزوف عن الزواج والتي ترجع للأسرة

العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الرعاية الزائدة من الأسرة تؤثر في اعتمادي على نفسي	64	40	32	20	64	40	320	67%	2.00	8
ترى أسرتي أنني ليس لدي القدرة على تحمل مسئولية بيت	64	40	48	30	48	30	336	70%	2.10	7
قلة الاختلاط بين أسرتي بالأسر الأخرى	72	45	56	35	32	20	360	75%	2.25	4
شعور الوالدين بالحرج الاجتماعي نتيجة إعاقتي	120	75	40	25	–	–	440	92%	2.75	1
تأكد أسرتي من عدم قدرتي على القيام بأي عمل بدون مساعدتهم	96	60	64	40	–	–	416	87%	2.60	2
لم تدربني أمي على رعاية نفسي حتى احظي بقبول الأخرين	64	40	16	10	80	50	304	63%	1.90	9
لم تزودني أسرتي بأي مفاهيم تتعلق بالناحية الجنسية	64	40	48	30	48	30	336	70%	2.10	7
خجل الأسرة من الاعتراف بالإعاقة	128	80	–	–	32	20	416	87%	2.60	2
لم تمكني أسرتي من العيش بحياة أسرية سليمة	8	5	48	30	104	65	224	47%	1.40	11
عدم توعيتي بأهمية الزواج وضرورية	64	40	32	20	64	40	320	67%	2.00	8
خوف الأسرة من فشل تجربة زواجي	64	40	72	45	24	15	360	75%	2.25	4
رفض الأسرة أن أكون زوجة ثانية	88	55	8	5	64	40	344	72%	2.15	6
خوف الوالدين من انفصالي عنهم لظروفي	96	60	16	10	48	30	368	77%	2.30	3
عدم رغبة الأسرة في زواجي بشخص معاق	64	40	8	5	88	55	296	62%	1.85	10
تخشي الأسرة من إنجاب أطفال معاقين	96	60	–	–	64	40	352	73%	2.20	5
المجموع	1152	-	488	-	760	-	5192	72%	2.16	

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث على البعد الثاني والذي يشير إلى عوامل العزوف عن الزواج والتي ترجع للأسرة، قد بلغ

(٥١٩٢)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (٧٢%)؛ ووسط مرجح قدره (٢.١٦) وهذا يعني أنهن يرون أن الأسرة تلعب بدور مهم وأحد أسباب العزوف عن الزواج وذلك عند " مستوي مرتفع ".

ووفقًا لاستجابات عينة البحث على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " ست عبارات " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين(٧٥% فأكثر)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الرابع على النحو الآتي:

١- جاء في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (٩٢%)، ووسط مرجح (٢.٧٥) العبارة التي تشير إلى شعور الوالدين بالحرج الاجتماعي نتيجة إعاقتي.
٢- بينما تساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (٨٧%)، ووسط مرجح (٢.٦٠) العبارتين اللاتي تشير إلى تأكد أسرتي من عدم قدرتي على القيام بأي عمل بدون مساعدتهم، خجل الأسرة من الاعتراف بالإعاقة.
٣- بينما في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٧٧%)، العبارة التي تشير إلى خوف الوالدين من انفصالي عنهم لظروفي بوسط مرجح (٢.٣٠).
٤- في حين تساوت في الترتيب الرابع عبارتين بنسبة مرجحة قدرها (٧٥%)، ووسط مرجح (٢.٢٥)، واللاتي تشير إلى قلة الاختلاط بين أسرتي بالأسر الأخرى، خوف الأسرة من فشل تجربة زواجي.

وقد جاءت " سبع عبارات " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٠%- ٧٤%)، وقد احتلت الترتيب الخامس حتى العاشر؛ على النحو التالي:

٥- فقد جاءت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (٧٣%)، بوسط مرجح (٢.٢٠)، العبارة التي تشير إلى تخشي الأسرة من إنجاب أطفال معاقين.
٦- وفي الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (٧٢%) بوسط مرجح (٢.١٥)، العبارة التي تشير إلى رفض الأسرة أن أكون زوجة ثانية.
٧- بينما تساوت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة قدرها (٧٠%)، ووسط مرجح (٢.١٠) العبارتين اللاتي تشير إلى لم تزودني أسرتي بأي مفاهيم تتعلق بالناحية الجنسية، ترى أسرتي أنني ليس لدي القدرة على تحمل مسئولية بيت.
٨- وفي الترتيب الثامن بنسبة مرجحة قدرها (٦٧%) ووسط مرجح (٢) العبارة التي تشير إلى الرعاية الزائدة من الأسرة تؤثر في اعتمادي على نفسي.
٩- أما في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة قدرها (٦٣%) ووسط مرجح (١.٩٠) العبارة التي تشير إلى لم تدربني أمي على رعاية نفسي حتى احظي بقبول الأخرين.

١٠- ثم في الترتيب العاشر بنسبة مرجحة قدرها (٦٢%) ووسط مرجح (١.٨٥) العبارة التي تشير إلى عدم رغبة الأسرة في زواجي بشخص معاق.

وقد جاءت " عبارة واحدة " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٠% فأقل)، وقد احتلت الترتيب الحادي عشر؛ على النحو التالي:

١١- فقد حصلت على نسبة مرجحة قدرها (٤٧%) ووسط مرجح (١.٤٠) وتشير هذه العبارة إلى لم تمكني أسرتي من العيش بحياة أسرية سليمة.

وفي ضوء عرض نتائج الجدول السابق، يتبين أن العوامل التي ترجع للأسرة في عزوف الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة عن الزواج تأكدت في شعور الوالدين بالحرج الاجتماعي نتيجة لإعاقة ابنتهم والخجل من مواجهة الأقارب والمجتمع لنفس السبب، وكذلك عدم اختلاط الأسرة بالأسر الأخرى، وكانت أقل هذه العوامل تأثير في حدوث تأخر زواج الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة هي عدم رغبة الأسرة من زواج ابنتها من شخص معاق، وكذلك عدم تمكين الأسرة للفتاة من أن تعيش حياة أسرية سليمة، وترتبط هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة مبارك، ٢٠٠٩) من أن ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأسر من أهم أسباب تأخر سن زواج الفتيات، وكذلك دراسة (عزة عبد الجليل، ٢٠١٣) حيث أكدت على التدخل المستمر لأسرة الفتاة المتأخرين عن الزواج في شئون حياتها.

جدول رقم (٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الثاني عوامل العزوف عن الزواج وترجع للأسرة

البعد الثاني	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الحضر	٤٠.٦١	٥.٩٩٨	١٥٨	١٥.٤٠٩	دالة
الريف	٢٦.١٠	٥.٧٩٦			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠١)= (٢.٣٢٦)، وعند مستوي معنوية (٠.٠٥)= (١.٦٤٥)

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عينة الدراسة من الحضر قد بلغ (٤٠.٦١) وانحراف معياري (٥.٩٩٨)، في مقابل متوسط عينة الدراسة من الريف الذي بلغ (٢٦.١٠) بانحراف معياري (٥.٧٩٦)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٤٠٩)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الثاني والذي يتمثل في عوامل

العزوف عن الزواج وترجع للأسرة على مقياس الأسباب والعوامل التي تؤدى إلى عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج.

ونتيجة لهذه المعطيات يتضح أن العوامل التي ترجع إلى الأسرة والمؤدية إلى عزوف الفتاة عن الزواج تتحقق في الحضر أكثر منها في الريف، ويرجع ذلك إلى مات المجتمعات الريفية والمتمثلة في الترابط الأسري والعائلي وكذلك مجتمع الجيرة بالريف والتعاون المستمر بين أبناء مثل هذه المجتمعات مما يجعلهم على معرفة وعلم بكل أسرة لديها فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك على عكس المجتمع الحضري الذي تقل فيه قيم الترابط الأسري أو حتى التضامن العضوي والتعامل المباشر وجهًا لوجه. واتفقت مع ذلك دراسة (ريهام عبد الرحيم، ٢٠٠٨) حيث توصلت إلى أن هناك اختلاف في خصائص المجتمع الحضري من حيث وجود الأسر النووية وتقتصر هذه الأسر على أنفسها فطبيعة العمل والمستوي العلمي والاجتماعي يفرض عليها هذه الطبيعة بالإضافة إلى الخجل الاجتماعي للأسرة من وجود ذوي الاحتياجات الخاصة لديها؛ مما يجعلها تقوم بعزل هذا الفرد عن الأقارب والجيران بل والمجتمع بأكمله. كما اتفقت أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة مبارك، ٢٠٠٩) حيث أكدت على أن تأخر سن الزواج عند الفتيات في المجتمع الحضري يرجع إلى ارتفاع مستوى تعليمهن، وطبيعة العمل والمهن، وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية الأسرية.

جدول رقم (٨) يوضح
عوامل العزوف عن الزواج وترجع للمجتمع

العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الثقافة الخاطئة للمجتمع عن المعاق (حقوقه وواجباته)	150	94	7	4	3	2	467	97%	2.92	3
قلة الاهتمام الإعلامي بالمعاقين	151	94	5	3	4	3	467	97%	2.92	3
نقص المؤسسات التربوية التي تعمل في مجال التربية الخاصة	157	98	2	1	1	1	476	99%	2.98	1
غلاء المهور وزيادة تكاليف الزواج	158	99	1	1	1	1	477	99%	2.98	1
نظرة المجتمع الخاطئة للفتاة المعاقة	128	80	32	20	0	0	448	93%	2.80	4
تفضيل الرجل الارتباط بالفتاة السليمة	64	40	96	60	0	0	384	80%	2.40	6
تجنب الرجل الزواج من فتاة معاقة وإن كانت تعمل	64	40	32	20	64	40	320	67%	2.00	7
عدم ملائمة البرامج التي تقدمها لذوي الإعاقات مع احتياجاتهم	128	80	32	20	0	0	448	93%	2.80	4
تعجز البرامج التي تقدمها مؤسسات التأهيل الاجتماعي عن دمج المعاق مع المجتمع	128	80	32	20	0	0	448	93%	2.80	4
رفض الأسرة لفكرة زواج الأبن من فتاة معاقة	128	80	32	20	0	0	448	93%	2.80	4
ضعف الرعاية المجتمعية للمعاقين	128	80	32	20	0	0	448	93%	2.80	4
النظرة الدونية لبعض أفراد المجتمع للفتيات المعاقات المقبلات على الزواج	155	97	2	1	3	2	472	98%	2.95	2
ضعف أداء مؤسسات الرعاية فيما يتعلق بتأهيل المعاقين للزواج	153	96	6	4	1	1	472	98%	2.95	2
اقتصار برامج الرعاية على عمل حفل زفاف جماعي للمعاقين	96	60	64	40	0	0	416	87%	2.60	5
ضعف أداء منظمات المجتمع المدني في رعايتها للفتيات المقبلات على الزواج	96	60	64	40	0	0	416	87%	2.60	5
المجموع	1884	-	439	-	77	-	6607	92%	2.75	–

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث على البعد الثالث المتصل بعوامل العزوف عن الزواج وترجع للمجتمع، قـد بلـغ (٦٦٠٧)،

والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (٩٢%)؛ ووسط مرجح قدره (٢.٧٥) وهذا يعني أنهن يحددن الأسباب التي ترجع للمجتمع وتسبب عزوفهن عن الزواج عند " مستوي مرتفع ".

ووفقًا لاستجابات عينة البحث على العبارات المكونة لهذا المحور، جاءت " أربعة عشر عبارة " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين(٧٥% فأكثر)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الرابع على النحو الآتي:

١- فقد تساوت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (٩٩%)، ووسط مرجح (٢.٩٨) العبارتين اللاتي تشير إلى نقص المؤسسات التربوية التي تعمل في مجال التربية الخاصة، غلاء المهور وزيادة تكاليف الزواج.

٢- كما تساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (٩٨%)، ووسط مرجح (٢.٩٥) العبارتين اللاتي تشير إلى النظرة الدونية لبعض أفراد المجتمع للفتيات المعاقات المقبلات على الزواج، وضعف أداء مؤسسات الرعاية فيما يتعلق بتأهيل المعاقين للزواج.

٣- وتساوت أيضًا في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٩٧%)، ووسط مرجح (٢.٩٢) العبارتين اللاتي تشير إلى الثقافة الخاطئة للمجتمع عن المعاق (حقوقه وواجباته)، قلة الاهتمام الإعلامي بالمعاقين.

٤- كما تساوت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (٩٣%)، ووسط مرجح (٢.٨٠) العبارات اللاتي تشير إلى نظرة المجتمع الخاطئة للفتاة المعاقة، عدم ملائمة البرامج التي تقدمها لذوي الإعاقات مع احتياجاتهم، تعجز البرامج التي تقدمها مؤسسات التأهيل الاجتماعي عن دمج المعاق مع المجتمع، رفض الأسرة لفكرة زواج الأبن من فتاة معاقة، وضعف الرعاية المجتمعية للمعاقين.

٥- وتساوت أيضًا في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (٨٧%)، ووسط مرجح (٢.٦٠) العبارتين اللاتي تشير إلى اقتصار برامج الرعاية على عمل حفل زفاف جماعي للمعاقين، ضعف أداء منظمات المجتمع المدني في رعايتها للفتيات المقبلات على الزواج.

٦- في حين جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (٨٠%)، ووسط مرجح (٢.٤٠)، العبارة التي تشير إلى تفضيل الرجل الارتباط بالفتاة السليمة.

وقد جاءت " عبارة واحدة " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٠%- ٧٤%)، وقد احتلت الترتيب السابع؛ على النحو التالي:

٧- حيث حصلت على نسبة مرجحة قدرها (٦٧%)، ووسط مرجح (٢)، وتشير تلك العبارة إلى تجنب الرجل الزواج من فتاة معاقة وإن كانت تعمل.

في ضوء معطيات الجدول السابق، يتضح أن من أهم العوامل التي ترجع إلى المجتمع وتعمل على عزوف الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة عن الزواج والتي اتضحت في ثقافة المجتمع والعادات والتقاليد التي تفرض على ذوي الاحتياجات الخاصة العزلة الاجتماعية وكذلك عدم إعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة الاهتمام الكافي من قبل الإعلام والذي أثر بدوره بشكل ملحوظ، وعدم نشر الوعي الكافي بحقوق هذه الفئة. ومن هذه العوامل أيضًا غلاء المهور وزيادة تكاليف الزواج، وقلة نشاط المؤسسات التربوية التي تعمل في مجال التربية الخاصة وكذلك النظرة الدونية للأفراد والمعاق بالمجتمع. وأكدت دراسة (سهير إبراهيم، ٢٠٠٧) على أنه لابد من تعديل الجانب المعرفي والمعلوماتي عن ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الفتاة والمجتمع. وكذلك دراسة (أحمد عبد الهادي، ٢٠١٢) والتي اهتمت بدراسة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المسئولة عن تأخر سن الزواج.

جدول رقم (٩) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الثالث عوامل العزوف عن الزواج وترجع للمجتمع

البعد الثالث	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الحضر	٤٠.٣١	٠.٩٤١	١٥٨	١٤.٧٢٩	دالة
الريف	٤٢.٦٠	١.٠١٥			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠١)= (٢.٣٢٦)، وعند مستوي معنوية (٠.٠٥)= (١.٦٤٥)

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عينة الدراسة من الحضر قد بلغ (٤٠.٣١) وانحراف معياري (٠.٩٤١)، في مقابل متوسط عينة الدراسة من الريف الذي بلغ (٤٢.٦٠) بانحراف معياري (١.٠١٥)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٧٢٩)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الثالث والذي يتمثل في أسباب العزوف عن الزواج وترجع للمجتمع على مقياس الأسباب والعوامل التي تؤدى إلى عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج.

أظهرت نتائج الجدول السابق أن العوامل المؤدية إلى عزوف الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة عن الزواج والتي ترجع إلى المجتمع تأتي في المجتمع الحضري بنسبة أكبر من المجتمع الريفي ولكن بنسبة متقاربة، ويرجع ذلك إلى أن هذه العوامل تُعد أحادية التأثير على المجتمع بأكمله، فالعادات والتقاليد وثقافة أفراد المجتمع عن ذوي الاحتياجات الخاصة واحدة

سواء كانت في ريف أو حضر وكذلك محتوى الرسائل الإعلامية الموجهة للمجتمع عن ذوي الاحتياجات الخاصة فهي تحمل فكر وأساليب واحدة على مختلف المجتمعات داخل الوطن الواحد.

جدول رقم (١٠) يوضح
الآثار المترتبة على العزوف عن الزواج

العبارة	أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوسط المرجح	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
لا أرغب في التعامل مع المحيطين	32	20	48	30	80	50	272	57%	1.70	6
أرى أصدقائي بشكل متقطع	64	40	48	30	48	30	336	70%	2.10	4
الجأ إلى الدجالين والمشعوذين	–	–	16	10	144	90	176	37%	1.10	9
أسعي إلى إقامة علاقات غير شرعية	–	–	–	–	160	100	160	33%	1.00	10
أشعر بالقلق من المستقبل	128	80	–	–	32	20	416	87%	2.60	2
أساعد أخواتي في تربية أبنائهم	157	98	2	1	1	1	476	99%	2.98	1
أميل إلى زرع المشاكل داخل الأسرة	32	20	8	5	120	75	232	48%	1.45	7
أشعر بالغيرة من زوجات أخواتي	64	40	–	–	96	60	288	60%	1.80	5
أصبح حمل ثقيل على أسرتي	96	60	32	20	32	20	384	80%	2.40	3
تسيطر عليا فكرة الانتحار	–	–	16	10	144	90	176	37%	1.10	9
تزداد صلتي بالله سبحانه وتعالي	128	80	–	–	32	20	416	87%	2.60	2
أكره نفسي	–	–	40	25	120	75	200	42%	1.25	8
أحاول أن أساعد كل من حولي	128	80	–	–	32	20	416	87%	2.60	2
أرضي بالقضاء والقدر	128	80	–	–	32	20	416	87%	2.60	2
يصيبني المرض	–	–	16	10	144	90	176	37%	1.10	9
المجموع	**957**	**-**	**218**	**-**	**1225**	**-**	**4532**	**63%**	**1.89**	**-**

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث على البعد الرابع المتصل الآثار المترتبة على العزوف عن الزواج، قد بلغ (٤٥٣٢)، والـــذي

يشكل نسبة مرجحة قدرها (٦٣%)؛ ووسط مرجح قدره (١.٨٩) وهذا يعني أنهن يوافقن على أن هناك آثار مترتبة على العزوف عن الزواج عند " مستوي متوسط ".

ووفقًا لاستجابات عينة البحث على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " ست عبارات " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة، تتراوح ما بين(٧٥% فأكثر)، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثالث على النحو الآتي:

١- جاء في الترتيب الأول بنسبة مرجحة قدرها (٩٩%)، ووسط مرجح (٢.٩٨) العبارة التي تشير إلى أساعد أخواتي في تربية أبنائهم، ويتبين هنا أن تلك الفتاة على الرغم من إعاقتها إلا أنها تحاول أن تساعد بشكل أو بأخر في الحياة الأسرية.
٢- بينما تساوت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة قدرها (٨٧%)، ووسط مرجح (٢.٦٠) العبارات التي تشير إلى أشعر بالقلق من المستقبل، تزداد صلتي بالله سبحانه وتعالي، أحاول أن أساعد كل من حولي، وأرضى بالقضاء والقدر.
٣- بينما في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٨٠%)، ووسط مرجح (٢.٤٠) العبارة التي تشير إلى أصبح حمل ثقيل على أسرتي.

وقد جاءت " عبارتين " في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٠% - ٧٤%)، وقد احتلت الترتيب الرابع والخامس؛ على النحو التالي:

٤- ففي الترتيب الرابع بنسبة مرجحة قدرها (٧٠%)، ووسط مرجح (٢.١٠)، العبارة التي تشير إلى أرى أصدقائي بشكل متقطع، وهذا قد ينتج عن إحساسها بالعجز وأنها تقل إلى حد ما عن الأخرين.
٥- وفي الترتيب الخامس بنسبة مرجحة قدرها (٦٠%)، ووسط مرجح (١.٨٠)، العبارة التي تشير إلى أشعر بالغيرة من زوجات أخواتي، وهذا قد يكون نتيجة منطقية، وذلك لأنها أنثي ولم تتزوج بسبب الإعاقة ولها نفس الرغبة في الزواج إلا أن الإعاقة تمنعها من ذلك.

وقد جاءت " سبع عبارات " في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٦٠% فأقل)، وقد احتلت الترتيب السادس حتى العاشر؛ على النحو التالي:

٦- فقد جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة قدرها (٥٧%) العبارة التي تشير إلى لا أرغب في التعامل مع المحيطين بوسط مرجح (١.٧٠).
٧- أما في الترتيب السابع بنسبة مرجحة قدرها (٤٨%)، ووسط مرجح (١.٤٥) العبارة التي تشير إلى أميل إلى زرع المشاكل داخل الأسرة.

٨- وفي الترتيب الثامن بنسبة مرجحة قدرها (٤٢%) ووسط مرجح (١.٢٥) العبارة التي تشير إلى أكره نفسي، وقد تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Long Hommer, 2006) والتي أكدت على أن الآثار النفسية التي تصيب الفتاة المتأخرة عن الزواج ومن بينها شعورها الخفي بتدمير الذات.

٩- بينما تساوت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٣٧%) ووسط مرجح (١.١٠) العبارات التي تشير إلى الجأ إلى الدجالين والمشعوذين، تسيطر عليا فكرة الانتحار، ويصيبني المرض. وقد تتفق تلك النتيجة بشكل أو بأخر مع دراسة (مروة أحمد، ٢٠١٤) حيث توصلت إلى أن من أبرز الآثار الاجتماعية المترتبة على عزوف الفتاة ذوي الاحتياجات الخاصة عن الزواج هي انتشار الخرافة والإقبال على الدجالين والمشعوذين وكذلك الآثار الصحية والإصابة بالأمراض مثل الأورام الليفية بجانب العقم الناتج عن تأخر الزواج.

١٠- وأخيرًا في الترتيب العاشر وبنسبة مرجحة (٣٣%) ووسط مرجح (١) العبارة التي تشير إلى أسعي إلى إقامة علاقات غير شرعية، وهنا يتبين إلى مدى وجود نزعة دينية عند تلك الفتيات على الرغم من تأخر سن زواجهن إلا أنهن يخافون من غضب الله سبحانه وتعالي أو الخروج عن الإطار الديني، علاوة على تمسكهن بعادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج عن الإطار القيمي للمجتمع.

ويتبين في ضوء ذلك التحليل للجدول أن النتائج المترتبة على عزوف الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة تمثلت في مساعدة الأخوات في تربية أبنائهم بالإضافة إلى الشعور بالقلق والتوتر والخوف من المستقبل وكذلك زيادة الصلة بالله والتقرب إليه، وتقديم العون لكل من حولها والرضا بقضاء الله وأكدت بعض هذه النتائج العديد من الدراسات والتي من بينها دراسة (بارايل، ٢٠٠٢) حيث توصلت إلى أنه رغم الحريات التي نالتها المرأة الأمريكية إلا أن مازالت المرأة العانس تتعامل مع المعالجين النفسيين نتيجة لإصابتها بالتوتر والقلق، ، كما وجدت دراسة (نجلاء عبد الرحمن، ٢٠٠١) فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة المتزوجات والمتأخرات في الزواج في متغير القلق، وكذلك دراسة (Fitzgibbona, 2004) والتي أكدت على فقد الفتاة للثقة بنفسها وإصابتها بالاكتئاب والإحباط نتيجة لتأخر سن زواجها، ودراسة (عزة عبد الجليل، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى إصابة الفتاة المتأخرة عن الزواج بالخوف الدائم والقلق من كل ما هو آت.

١١- ودراسة (هوفتون، ٢٠٠٣) حيث أكدت على وجود العديد من التأثيرات السلبية على الفتاة سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية وخاصة شعورها بتقدير الذات، وقد اتفقت مع هذه الآثار السلبية دراسة (أحمد عبد الهادي، ٢٠١٢)،

جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الرابع الآثار المترتبة على العزوف عن الزواج

البعد الرابع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الحضر	٣٠.٧١	٣.١٩٠	١٥٨	٨.٠٣٥	دالة
الريف	٢٦.٦٩	٣.١٠٧			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠١)= (٢.٣٢٦)، وعند مستوي معنوية (٠.٠٥)= (١.٦٤٥)

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عينة الدراسة من الحضر قد بلغ (٣٠.٧١) وانحراف معياري (٣.١٩٠)، في مقابل متوسط عينة الدراسة من الريف الذي بلغ (٢٦.٦٩) بانحراف معياري (٣.١٠٧)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٠٣٥)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الريف والحضر على عبارات البعد الرابع والذي يتمثل في الآثار المترتبة على العزوف عن الزواج على مقياس الأسباب والعوامل التي تؤدى إلى عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج.

أعرب تحليل نتائج الجدول السابق عن أن الآثار المترتبة على العزوف عن الزواج تظهر في بالمجتمع الحضري أكثر من ظهورها بالمجتمع الريفي، وقد أثبتت دراسة (ناجي بدر، ٢٠٠٧) أن تأخر سن زواج الفتيات له آثار سلبية على الفتاة والأسرة الريفية، ومعدلات الخصوبة والإنجاب، كما أكدت نفس الدراسة على أن هذه الآثار السلبية لا توجد فقط في الريف ولكنها تشمل المجتمع ككل، وترجع قلة نسبة هذه الآثار بالمجتمع الريفي إلى طبيعة العلاقات المميزة له من عادات وتقاليد وأعراف تقلل من حدة هذه الآثار.

ثامنًا: اطار تصوري مقترح للحد من العوامل المؤدية الى عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج:

يرتكز الاطار المقترح على الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الحد من العوامل المؤدية إلى عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج بحيث يتوافر فيه تعلم واكتساب سلوكيات خاصة على طول متصل الأنساق بحيث يمكن الاعتماد عليه في اعداد وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة.

١- اعتمدت الباحثة في إعداد هذا الاطار التصوري المقترح على مجموعة من الأسس يمكن توضيحها فيما يلى:

أ- الاطر النظرية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة والتي ترتبط بالعوامل المؤدية الى عدم زواج ذوى الاحتياجات الخاصة وما يترتب على ذلك من مشكلات عديدة.

ب- تحليل الدراسات السابقة وأهم النتائج التي توصلت اليها والتي ارتبطت بمجال رعاية المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة وأهم المشكلات الناجمة عن عدم زواج ذوى الاحتياجات الخاصة. وكذلك أدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية.

ج- النتائج التي انتهت اليها الدراسة الحالية خاصة ما يرتبط بالعوامل التي ترجع الى الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة في عزوفها عن الزواج وكذلك العوامل التي ترجع الى الاسرة والى المجتمع في نفس الشأن، بالإضافة الى الآثار المترتبة على عزوفها عن الزواج.

٢- أهداف الاطار التصوري المقترح:

يسعى الاطار التصوري المقترح لتحقيق هدف عام هو الحد من العوامل المؤدية الى عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج ويتم ذلك من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية وهى:

- الحد من الأسباب التي ترجع الى الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة في عزوفها عن الزواج.
- الحد من الاسباب التي ترجع الى الأسرة في عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج.
- الحد من الاسباب التي ترجع الى المجتمع في عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج.
- الحد من الآثار الناجمة عن عدم زواج الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- محتوى الاطار التصوري المقترح:

يحتوى الإطار التصوري على عدة خطوات بحيث على الممارس العام للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومؤسسات تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة القيام بها للحد من عزوف الفتيات المعاقات عن الزواج.

أ- تحديد المعارف والمعلومات التي يجب أن يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للحد من العوامل المؤدية الى عزوف الفتيات من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج، وتتمثل في الآتي:

- معارف دينية خاصة بوضع المرأة في الإسلام.
- معارف خاصة بالعوامل التي تؤدى الى عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج.
- معارف خاصة بالعادات والتقاليد الموروثة والمرتبطة بالمعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- معارف خاصة عن عدم قبول الأسرة أن تكون زوجة ابنهم من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- معارف ومعلومات خاصة بدور ومؤسسات تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة في التعامل مع مثل هذه المشكلة.
- معارف ومعلومات خاصة بدور الاعلام في نشر الوعى الصحيح عن هذه الفئات بين أفراد المجتمع.

ب- تحديد الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للحد من العوامل المؤدية الى عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج، وتتمثل هذه الأدوار فيما يلى:

١. دور الممارس الاجتماعي كمساعد:

- مساعدة الأسرة على تفهم طبيعة الاحتياجات الخاصة لابنتهم.
- مساعدة الفتاة ذات الاحتياجات الخاصة على التوافق النفسي مع نفسها ومع من حولها.
- شرح أسس الحياة الزوجية ومتطلباتها.
- مساعدة الاسرة على تفهم الضغوط التي تواجه الفتاة.

٢. دور الممارس الاجتماعي كجامع ومحلل بيانات:

- بيانات ومعلومات عن جميع أنساق التعامل المرتبطة بالمشكلة.
- بيانات ومعلومات عن العوامل المؤدية الى عزوف الفتاة عن الزواج سواء كانت هذه العوامل ترجع الى الفتاة أو الاسرة أو المجتمع.
- بيانات ومعلومات عن الآثار المترتبة على عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج.

- بيانات ومعلومات خاصة عن مؤسسات التأهيل الاجتماعي بالمجتمع والخدمات التي تقدمها ويمكن أن تستفيد بها الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣. دور الممارس الاجتماعي كمدافع:

- الدفاع عن انساق الفتيات في حصولهن على حقوقهن كزوجات وأمهات
- مساعدة هؤلاء الفتيات في التعرف على حقوقهن وواجباتهم.
- مساعدة انساق العملاء على تخطى العقبات التي تواجههم نتيجة الإعاقة.
- الدفاع عن البرامج والمشروعات التي من خلالها يمكن مساعدة الفتاة.
- من ذوى الاحتياجات الخاصة على الاستفادة الشاملة من خدماتها في اشباع احتياجاتها المختلفة.

٤. دور الممارس الاجتماعي كوسيط:

- توجيه الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرتها الى الموارد الموجودة فى المجتمع المحلى والتي يمكن الاستفادة بها .
- مساعدة الأسر في تقارب وجهات النظر لإزالة الافكار الخاطئة التي أوجدتها العادات والتقاليد الخاطئة عن الزواج من المعاقة.
- المساعدة في نشر الوعى الكافي عن ذوى الاحتياجات الخاصة بين أفراد المجتمع وأحقيتهم في الحصول على جميع حقوق الانسان الطبيعي.

٥. دور الممارس الاجتماعي كمقدم خدمات:

- توضيح شروط الاستفادة من خدمات المؤسسات وكيفية الحصول عليها طبقا لمتطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة خاصة من النساء.
- توجيه انساق التعامل لمصادر الخدمات في المجتمع.
- توفير فرص الاشتراك في بعض الاعمال التي قد توفرها مؤسسات تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- تقديم المشورة المناسبة للفتاة والاسرة للتغلب على الآثار المترتبة على عدم زواجها .
- التعاون مع العاملين بالمؤسسات الاخرى لتوفير الموارد اللازمة ومقابلة احتياجات مثل هؤلاء الفتيات.

٦. دور الممارس الاجتماعي كمنسق:

- التنسيق بين مؤسسات تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة التي تعمل في تقديم نفس الخدمات للفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- التنسيق بين الخدمات التي تقدم لنسق العميل والانساق المرتبطة به.

- التنسيق بين منظمات المجتمع المحلى لتدعيم دور الاسرة والمرأة والمجتمع.
- التنسيق بين افراد الاسرة لتقبل الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة على أن يكون لها ما لغيرها من افراد الاسرة من حقوق وواجبات.

٧. دور الممارس الاجتماعي كممكن:

- تمكين الفتيات من ذوى الاحتياجات الخاصة من الاعتماد على النفس.
- تمكين هؤلاء الفتيات من الحصول على الخدمات التي تساعدهن على مواجهة المشكلات المترتبة على عدم زواجهن.
- تمكينهن من استعادة الثقة بأنفسهن وممارسة الحياة كأي انسان طبيعي.

٨. دور الممارس الاجتماعي كمخطط:

- تحديد مهام ومسئوليات الاسرة التي يوجد بها افراد من ذوى الاحتياجات الخاصة ونشر الوعى بينهم بحقوق وواجبات هؤلاء الافراد.
- تحديد الاولويات والاحتياجات اللازمة للفتيات من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- تحديد الوسائل التي تعمل على تغيير العادات والتقاليد الخاطئة والخاصة بمثل هذه الفئات ومنها وسائل الاعلام المختلفة.
- تحديد الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج وخطط رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ، ورعاية الاسرة.
- تحديد المشكلات الناجمة عن عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج وكيفية العمل على مواجهتها.
- التركيز على الخدمات التي يمكن من خلالها مواجهة الاسباب التي ادت الى عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج.

ج- تحديد المهارات التي يجب ان تتوافر في الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للحد من عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج وذلك من خلال مؤسسات تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة، وتتمثل في:

- مهارة الاتصال.
- مهارة الحوار والاستماع.
- مهارة تقدير المشاعر.
- مهارة التفسير.
- مهارة الاقناع.
- مهارة تجميع الحقائق وثيقة الصلة بالمشكلة.

- مهارة الملاحظة وتفسير السلوك اللفظي وغير اللفظي.
- مهارة تسجيل الحالات.
- مهارة اعداد خطة للتدخل المهني.
- مهارة النصح والتوضيح.
- مهارة ادارة المحاضرات والندوات.
- مهارة إقامة العلاقات التنظيمية المتبادلة بين الخدمات التي تقدمها مؤسسات تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلى.

د- تحديد انساق التعامل التي سوف يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للحد من عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج من خلال مؤسسات تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة، والتي تتمثل في الآتي:

- **نسق الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة:**

- اعطائها الثقة في ذاتها كي تتعامل بشكل صحيح مع احتياجاتها الخاصة.
- تزويدها بالقيم الدينية والاخلاقية لنجاح تصالحها مع نفسها.
- تنمية قدراتها واكسابها بعض المهارات اللازمة لممارسة واجباتها في الحياة.
- تزويدها بأساليب المعاملة السليمة مع نفسها ومع من حولها.

- **نسق الأسرة:**

- ضرورة الاتصال بأسرة الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة مستمرة.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال المعاقين والمجال الاسرى.
- حث الأسرة على ضرورة إقامة علاقات قوية بين جميع افرادها.
- حث الأسرة على التعامل العادل بين جميع افرادها دون تمييز او نبذ لأحد منهم.
- مساعدة الأسرة على تقبل ذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معه.
- تمكين الأسرة من تقديم أحد أفرادها من ذوى الاحتياجات الخاصة الى المجتمع دون حرج.

- **نسق المؤسسة (مؤسسات تأهيل المعاقين ذوى الاحتياجات الخاصة):**

- تثقيف الاسرة عن كيفية توجيه المعاق وذوى الاحتياجات الخاصة الى ما يجعله عضو مفيد بالمجتمع ومنتج بدلا من ان يكون مستهلك.
- متابعة الحالة ذات الاحتياجات الخاصة في مدى استفادتها من الخدمات التي تقدمها المؤسسة.
- الاهتمام بتفعيل النشرات الواردة الى المؤسسة والخاصة بمثل هذه الحالات.

- ضرورة التعاون بين مختلف التخصصات داخل هذه المؤسسات كفريق عمل لوضع خطط العلاج والمواجهة المناسبة لهذه الحالات من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- استدعاء الخبراء في مجال رعاية المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة وكذلك في المجال الاسرى لعقد الندوات العلمية حول كيفية تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة لتقديم واجباتهم والحصول على حقوقهم.

- **نسق المجتمع المحلى:**

- الاهتمام والتنسيق بين المؤسسات والجمعيات الاهلية التي تعمل في مجال تأهيل المعاقين للاستفادة منها في الحد من عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج.
- تحريك المنظمات المهتمة بشؤن المرأة سواء كانت منظمات رعاية او تنمية او حقوقية نحو خطورة الاثار المترتبة على عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج.
- تفعيل دور وسائل الاعلام في نشر الوعى بين افراد المجتمع بكيفية تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة بالمجتمع.
- الاهتمام بتنفيذ البرامج الوقائية اللازمة للحد من مشاكل ذوى الاحتياجات الخاصة.

هـ- الاستراتيجيات التي يجب ان يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للحد من عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج والمتمثلة في:

- استراتيجية تنمية القدرات.
- استراتيجية الاتصال.
- استراتيجية تغيير الاتجاه.
- استراتيجية التفاعل.
- استراتيجية الاقناع.
- استراتيجية البناء المعرفي.
- استراتيجية التوجيه والإرشاد.

و- التكتيكات التي يجب ان يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للحد من عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج وهي:

- الاتصال المباشر مع كافة الانساق.
- التفاعل المستمر.
- الحوار.
- التعاون مع أطراف المشكلة.

- حل المشكلة.
- التعلم.
- لعب الدور.

ز- الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للحد من عزوف الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن الزواج وهى:

- المقابلة الفردية.
- الزيارات المنزلية.
- المناقشة الجماعية.
- الندوات.
- المحاضرات.
- المؤتمرات.
- اللقاءات العلمية.

٤- عوامل تحقيق الاطار التصوري لأهدافه:

- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال تأهيل المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة وكذلك المجال الأسرى لتمكين الفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة من ممارسة حقوقها بالمجتمع.
- الاستعانة في تنفيذ البرامج ببعض الحالات المماثلة التي أثبتت نجاح بالمجتمع.
- توفير الإمكانات المادية التي تساعد على تنفيذ برامج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة .
- التعاون والتنسيق والشراكة بين منظمات المجتمع المدني ومؤسسات تأهيل المعاقين في تنفيذ برامج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

١- الهام احمد ابراهيم بشر: متطلبات تفعيل برنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مجال رعاية المعاقين من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩، ص٤٣٨.

٢- تقرير منظمه الصحه العالميهWHO: المجلد العشرون-.٢٠١٣

3- Mathos – Kimberly, braussard – elsier : outhining the concerns of children who have hearing loss and their families : (early – childhood – education),journal of the American academy of child and adolescent psychiatry . united ststea , 2005.

٤- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا – ESCWA ٢٠١٤ .

٥- المركز القومي للتعبئة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، .٢٠١٣

٦- ناصر بن على الموسى: مسيره التربيه الخاصه بوزاره المعارف فى ظل الذكرى المئويه لتأسيس المملكه العربيه السعوديه ، الرياض ، وزاره التربيه والتعليم، الامانه العامه للتربيه الخاصه، ١٤١٩ه، ص .٥٥

٧- احمد الحميضى: فعالية برنامج سلوكى لتنميه بعض المهارات الاجتماعيه لدى عينه من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رساله ماجستير، قسم العلوم الاجتماعيه، كليه الدراسات العليا،جامعه نايف العربية للعلوم الامنيه،٢٠٠٤، ص.١٨٦

٨- خالد بن عبدالله بن ناصر الاحمد: علاقه ادراك المعاقين للخدمات التى يقدمها مركز التأهيل المهنىبالتوفيق النفسى والاجتماعى، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٢م، ص ١٤٧.

٩- محمد سلامه غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ٢٠١١، ص .٧٨

١٠ – عزه عبدالجليل عبدالعزيز: العوامل المؤديه لتأخر الفتيات عن الزواج ودور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها، دراسه مطبقه على الفتيات المتأخرات عن الزواج بمرحله

الدراسات العليا، المؤتمر العلمى السادس والعشرون، كليه الخدمه الاجتماعيه، حلوان ،٢٠١٣م، ص ٤.

١١ الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر لسنة ٢٠٠٦: التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت الجزء الأول.

١٢- سناء محمد سليمان: العنوسة ظاهرة لا يمكن انكارها وقضية تستحق الاهتمام، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠١١.

13 -Barile, c, the never – married, caucasion, American woman in mid life as a departeru from the syereo types of the old maid spimster dissertation abstracts inter- national 61- no 9b, 2002.

١٤- ناجى بدر ابراهيم: تأخر سن زواج الاناث في الريف وانعكاساته على الأسرة الريفية ، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، فرع دمنهور، ٢٠٠٧.

١٥- فاطمه مبارك الشعباني: العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن الزواج الفتيات في المجتمع الحضري (دراسة ميدانية في مدينة جدة)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المليم عبد العزيز، ٢٠٠٩.

16-Hulfton, women without widows and spinsters in Britain and france joural of family history, 4,376,2003.

17- Cockrum,s, gender differences between never-married advits : sociodemografic psychological and social support factors (life satis faction , lonelimess, friend ships) dissertation abstracts international –al , 45, no1a , 377 , 2003.

١٨- ريهام عبد الرحيم الحيدري: دراسة مقارنة لتأخر سن الزواج بين الزراعيين واللازراعيين في احدى القرى المصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٨.

١٩- أحمد عبد الهادي محمد عبد الهادي: التغير الثقافي وظاهرة العنوسة (دراسة ميدانية في مجتمع محلى)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة بنى سويف، ٢٠١٢.

20- Long hammer . l, the psychological experience of the mid-life single female : five woman spesk .dissertation abstracts international . 58 . no9b, 5726 , 2006.

٢١- نجلاء عبد الرحمن العبيدي: الأعراض المرضية (الجسمية أو النفسية)لدى المتأخرات في الزواج والمتزوجات، دراسة على عينة من العاملات وغير العاملات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعية عين شمس، ٢٠٠١.

22- A.c, the effects of interfamilial stress or tattitudes to marriage . fitzgibbona. California : university . long beach.2004.

23 – عزة عبد الجليل عبد العزيز: العوامل المؤدية لتأخر الفتيات عن الزواج ودور خدمة الجماعة في التعامل معها، دراسة مطبقة على الفتيات المتأخرات عن الزواج بمرحلة الدراسات العليا، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

٢٤- مروة أحمد محمد حماده: العوامل الاقتصادية والاجتماعية وآثارها على تأخر سن الزواج (دراسة ميدانية في الريف المصري)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٤.

٢٥- سهير ابراهيم عبد ميهوب: فاعلية الارشاد السلوكي المعرفي في الحد من قلق العنوسة عند الفتيات المتأخرة في سن الزواج المؤتمر العلمي السنوي، الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٧.

٢٦- أسماء سراج الدين هلال: تأهيل المعاقين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩، ص١٦٠.

٢٧- نظيمة أحمد محمود سرحان: منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١، ص ص ١٢٨- ١٣٠.

٢٨- رشاد أحمد عبد اللطيف: مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٨، ص ص ٣٠- ٣١.

٢٩- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٤١٧.

٣٠- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٤١٧.

٣١-عزة عبد الجليل عبد العزيز: العوامل المؤدية لتأخر الفتيات عن الزواج ودور خدمة الجماعة في التعامل معها، مرجع سبق ذكره، ص ٩.

٣٢-محمد متولى الشعراوي: أحكام الزواج والطلاق والخلع، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ٢٠٠٢، ص١٣٩.

٣٣- سيلجمان دارلنج: اعداد الاسره والطفل لمواجهه الإعاقة، ترجمه ايمان فؤاد كاشف دار قياء للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٦.

٣٤- خالد بن عبدالله بن ناصر الأحمد: علاقه ادراك المعاقين للخدمات التى يقدمها مركز التأهيل المهنى بالتوفيق النفسى والاجتماعي ، مرجع سبق ذكره، القاهرة ص.١٣٩

٣٥- حسين حسن سليمان واخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ،لبنان،ط١ ، ٢٠٠٥م،ص٥٤ .

36 – Bradfardw .shea Ford &Charles R. Horejsi :techniques and guidelines for social work practice , U.S.A , library of congress , 2001,p14 .

٣٧- محمد السيد فهمى: مقدمه فى الخدمه الاجتماعيه ، الاسكندريه، دار المعرفه الجامعيه ، ١٩٩٦،ص٢٢ .

الملاحق:

بيان بحصر المعاقين المستفيدين من خدمات التأهيل الاجتماعي بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الشرقية

مديرية التضامن الاجتماعى بالشرقية

مركز المعلومات و التوثيق

السيد الاستاذ / مدير عام التنمية بالمديرية

بعد التحية

فيما يلى بيان بحصر المعاقين المستفيدين من خدامات التأهيل الاجتماعى بالمديرية

م	البيان	عدد ذكور	عدد اناث	الاجمالى	ملاحظات
1	مستفيدى مكاتب التاهيل	521	178	699	
2	مستفيدى الاجهزة التعويضية	24		24	
3	مستفيدى المطبعة	0	0	0	
4	مستفيدى مركز رعاية المكفوفين	0	5	5	
5	مستفيدى العلاج الطبيعى	13	51	64	
6	حضانة المعوقين بالصيادين	9	11	20	
7	اشراقة لذوى الاحتياجات الخاصة	19	10	29	
8	غصن البر لذوى الاحتياجات الخاصة	18	11	29	
9	نور الحياة لذوى الاحتياجات الخاصة	16	11	27	
	الاجمالى	620	277	897	